مفتاح الحرية

دراسات وحوارات

ناصر رمضان عبد الحميد

مؤسسة رنين
للنشر والتوزيع والطباعة

اسم الكتاب : مفتاح الحرية
إعداد وحوارات : ناصر رمضان عبد الحميد
مراجعة لغوية : ثريا فياض - رانيا الشريف - ليلى بيز المشغرية
لوحة الغلاف : الفنانة المغربية (الألمانية) ربيعة القدميري
تصميم الغلاف : الفنانة اللبنانية منى دوغان جمال الدين
إخراج داخلي : فريق رنة للنشر والتوزيع والطباعة
رقم الإيداع : 2023/22957
الترقيم الدولي : 978-977-8976-15-1
اسم الناشر : رنة للنشر والتوزيع والطباعة
بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب
رئيس الملتقى : ناصر رمضان عبد الحميد
أمينة السر : غادة الحسيني

+201022157156
rannapublishing@gmail.com
رنة للنشر والتوزيع والطباعة
جمهورية مصر العربية

حقوق الطبع والنشر محفوظة ©
لدار رنة للنشر والتوزيع والطباعة
لا يحق لأي جهة طبع أو نسخ أو بيع هذه المادة
بأي شكل من الأشكال ومن يفعل ذلك
يعرض نفسه للمساءلة القانونية

الإهداء

إلى الشعوب العربية التي تبحث عن الحرية

أهدي هذا العمل المتواضع.

ناصر

المقدمة

ما يحدث الآن على الساحة العربية والفلسطينية يجعلك تزهد في ما يُسمّى بالوصول للغرب ثقافيًّا وأدبيًا، ووهم الترجمة، والحصول على الجوائز، التكريمات، الدعوات (نوبل) فعلى مدار عشرات بل مئات السنين صدّر لنا المجتمع الغربي أنه رمز للثقافة والفنون والآداب والحضارة، وخُدع من جلدتنا الكثير والكثير.

والحقيقة أنهم لا يعرفون من الثقافة والعلمانيّة سوى مصالحهم، وأن الحرية ستار لمص دماء الشعوب العربية التي لا تعرف كيف تفكر وتبني نفسها قوميًّا وعربيًّا بالالتزام والاحترام للإنسان.

والسؤال الذي يطرح نفسه ومن حقك أن تسأله لي

هل معنى كلامك أنك لا تؤمن بالحرية؟

للإجابة، هذا كلام لا يقول به عاقل ناهيك عن مثقّق. فالحرّيّة هي أصل الحياة، وأصل التقدم، وما تفوّقت أمريكا في استقطاب العقول والنفوس إلا بفضل مناخ الحرّية الذي وفرته، والطريق للقوة لا يأتي إلا على ظهر الحرية، الحرية بجميع مفرداتها السياسية وحق تدوال السلطة، الحرية الاقتصادية وتدويل رأس المال، الحرًيّة الثقافية والفكرية والدينية الخ

لكن لابد أن تأتي الحرية من الداخل من الشعوب التي تتسلح بالإيجابية والوعي، وطريق ذلك التعليم والثقافة التفاعليّة وأن يصبح كل فرد في المتجمع إيجابيًّا يعرف حقوقه وحدوده، وهو ما يساهم الغرب عبر وسطائه في تهميشه عبر قنوات التغييب تارة باسم الحرية وتارة باسم العلمانية، وهم القبة الحديدية ضد وصولنا إلى الحرية.

يستطيع أيّ شعب إذا توفّرت له مقوّمات الحرية أن يصبح مثل أمريكا، لكن من يسمح له بذلك؟! على مدار السنوات

تنهب الخيرات من شعوب أفريقيا والعالم يتفرّج على ما يجري، فهل يسمح الغرب لأفريقيا؛ أن تكون كأوروبا

وفيها كلّ مقوّمات القوة.

والسؤال التالي

هل لا يعرف ذلك من بيدهم أمرنا؟

الإجابة بكل يسر، نعم يعرفون ذلك جيدا، لكن العروش والكروش ربما حائط صدّ ضدّ الماء والهواء الذي تتنفسه الشعوب، وربما اختاروا الطريق الأسهل

في الحياة طريق التبعية، وربما سوء الإدارة وقلة الوعي، وربّما المدخّلات التي ساهم فيها الغرب نفسه عن طريق التعليم الذي يلغي الفرد على حساب الدولة وهو وهم كبير.

فالدول المتحضرة، إن كان لها وجود تعلي شأن كليهما: الفرد والدولة.

وما بين بين كليهما تفاصيل ليس مجال الحديث عنها الآن.

ديوان (الحب لا يتكلم كثيراً) للشاعرة العراقية/سعاد محمد الناصر

وماهية الأدب ومهامه

إذا كان الشعر معادلاً موضوعيّـًا للحلم، فالأحلام في الواقع يصعبُ تحقيقها. لكنّنا نسعى متسلّحين بالأمل، وهذه وظيفة من وظائف الأدب ومهامّه، ربط المجتمع بالأمل وبأنّ غداً سيكون أفضل، وأن نسعى لأن نجعل الحاضر أيضًا جميلًا، نحياه ونحن مفعمون بالأمل

على حدّ تعبير الشاعر السوداني الكبير الهادي آدم

(قد يكون الغيب حلواً

إنما الحاضر أحلى)

في رائعته (أغداً ألقاك)

التي شدت بها كوكب الشرق أم كلثوم.

وإذا كان الشعر عماده الكلمة الرفرافة النديّة المفعمة بالتجربة والصورة، فالحب على عكس ذلك صامتُ يلفّه الخجل. ربّما يلهبه الشعر فيصدح، وربّما صاحبه يعبّر عنه بالصمت ، و(الصمت خير من كلام لا يفي).

وهذه هي حالة العنوان الذي دشّنته شاعرتنا سعاد الناصر ليكون عتبة للدخول إلى نصوصها.

فهي إذاً وضعتنا أمام معضلة

وإشكاليّة لغويّة جديدة من حيث المعنى لا المبنى. كيف لا وهي شاعرة تملك زمام الكلمة وتعبّر عمّا يجيش في صدرها!

إذا تحدّثت عن الحبّ جعلته لا يتكلّم، وإن تكلّم كان كلامه قليلاً. ولعلّ ذلك من باب (خير الكلام ما قلّ ودلّ)، ربما قلّة الكلام من الحسرة والوجع فحالها كحال العراق

يقول الجواهري:

ولا تعجبوا أن القوافي حزينة

فكل بلادي في ثياب حداد

وما الشعر إلا صفحة من شقائها

وما أنا إلا صورة لبلادي

هذا هو حال العراق

يحبّ وحبّهُ ضياع، إنداح الشعر بالوطن والألم والوطن بالكلمة والنغم (الشعر) فصار كلامه قليلاً من شدّة ما مرّ به العراق، ولا غرو في ذلك من اختيار العناوين لدى الشاعرة كعنوان منتجها السابق "عندما تبكي الطيور". هي إذاً حالة شعوريّة وتجربة عاشها الشعب العراقي برمّته؛ لكنّ الشاعر/ ة هو الوحيد القادر على التعبير عمّا يجيش في صدره وعمّا يلقاه من وجع لما يمرّ به وطنه العراق .

من وظائف الأدب أنّه يخدم الأخلاق في فهم النفس البشرية، ويعبّر عن القيم السامية للمقاييس الأدبيّة والفنّيّة التي تساهم بلا أدنى شكّ في التقدّم والبناء والرقيّ وخلق مجتمع متعايش بالحب والعطاء والبعد عن الحروب والنزاعات .

سعاد الناصر في ديوانها لا تشبه أحدًا إنّما تشبه نفسها في نصوصها، لغتها، تجربتها، إحساسها. وهي بذلك تنضمّ إلى قائمة شعراء وشاعرات العراق، وتضع لنفسها مكانًا على خريطة الشعر النسويّ العراقي "أمل الزهاوي ،نازك الملائكة ،بشرى البستاني ،لميعه عباس عمارة"، والقائمة تطول .

وللشعر العراقي خصوصيّة نجدها في قصائد الشعراء المعاصرين، منها: الدفاع عن الإنسان ضدّ الاستبداد، حبّ آل البيت؛ فالوسط العراقي عمومًا والثقافيّ والأدبيّ خاصّة ينفرد بخصائص لا يشبهه فيها أحد إلّا في الجانب الإنسانيّ والفنّيّ فقط، ولعلّ ذلك الانفراد سببه النشاط السياسيّ منذ فترة

الستينيّات والتعدّد الإيديولوجي الذي ولّد صراعًا مريرًا انعكس على الحياة السياسية للعراق، ومن ثَم انعكس على المنتج الأدبي. ناهيك عن حالة عدم استقرار العراق في العصر الحديث، والتحوّل بين عقليّة المبدع وحرّيّة التعبير، والدلالات التي انسحبت وانسحقت على وطأة الحكم الديكتاتوري، رغم ما فيها من مسحة قوميّة عروبيّة ، إلا أنها في مجملها كانت إبداعًا معبّرًا عن فترة من فترات الضياع العربي والحلم العربي تحت مسمّيات رنّانة

أضعفت الدولة وأضعفت الشعر ووظفته في خدمة الفرد وقضاياه، إضافة إلى تصارع الأجيال الشعريّة في الوطن العربيّ وفي العراق خصوصًا، وتبنّي مدارس غربيّة، ودخول قصيدة النثر على خطّ المواجهة والنار، ممّا أدّى إلى إضعاف الشعر العربي والعراقي. ولم يصمد جيل الستينيّات ولا السبعينيّات أمام الشاعر الجواهري المعتّق بالأصالة والمحافظة على

التراث. وفي هذه الفترة ظهر تيّاران أدبيّان رئيسيّان : القوميّون والماركسيّون، وصار لكلّ منهما شعراء يدافعون عن التيار الذي ينتمون إليه، وتفرّق الشعر شِيَعًا شتّى وقبائل، ممّا أضعف الشعر والشعراء. ولم ينجُ من هذه المعضلة سوى عبد الرزاق عبد الواحد الذي حافظ على الشعر العمودي وقوّته وجدّد فيه، وظلّ مغرّدًا ومحلّقًا ومتغنّيًا بحبّ العراق .

أستمع إليه في رائعة من روائعه "سفر التكوين"

عندما كوّرت عندما كان كلّ آياتها صوّرت

قيل للشمس أن تستقيم على موضع لا تغيب

وللنجم كن أنت منها قريب

ثمّ خطّ على الأرض منعطفان تبجّس بينهما الماء

وانحصرت آياتان بمعجزة تجريان

فالتقى الفجر بالليل والنار بالسيل

كلٌّ بأمر يُساق وأتى الصوت

كوني.. فكان العراق.

سعاد الناصر في ديوانها "الحب لا يتكلم كثيرًا" تكلمت وباحت بما في داخلها من حب للوطن والأسرة، للأمّ والأب، لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم ولآل بيته الكرام ، للحسين رضي الله عنه وأرضاه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سعاد الناصر شاعرة محبّة لآل البيت و لرسول الله صلى الله عليه وسلم، تغنّت به شعرًا ملأ الكون عبيرًا

استمع إليها تقول:

كسا الوجود نسيمًا بالجمال نقي

يا مولدا خصّه الرحمن بالألق

فالكون في فرح/ والروض في مرح

والخلق في أمل/ والزهر في عبق

القصيدة من بحر البسيط

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

وكأنها تتماهى مع شوقي في رائعته:

"ولد الهدى فالكائنات ضياء

وفم الزمان تبسم وثناء

ماذا أقول إذا رمت القصيد وهل

تغني عن الحب أبيات على الورق" .

يعتبر المسلمون أنّ الحسين عليه السلام هو أوّل ثائرٍ في الإسلام وأنّه رمز للتحرّر والإباء والحرّيّة والعدالة الاجتماعيّة. وانبرى شعراء المسلمون لا سيّما شعراء العراق قديمًا وحديثًا في التغنّي به شعرًا يملأ الدنيا ليبقى ذكر الحسين عليه السلام في مسمع الأجيال.

ونجد ذلك واضحا في المواكب، في الزيارات، في الحسينيّات، في الأفراح والسهرات، وهو نوع من أنواع الحبّ

ونتاج أدبي ضـــخم ابتدأ منذ: _الســـيد الحميدي توفي ســـنة (٧٣ هـ)

_دعبل بن علي الخزاعي (٢٤٦هـ) _عبود جودي الحلي (١٩٩٤م) وكثيرين من الذين هاموا في حبّ الحسين رضي الله عنه. ومن شعراء العصر الحديث بدر شاكر السياب، عبد الرزاق عبد الواحد، الشيخ أحمد الوائلي، السيد هاشم الموسوي، السيد مصطفى جمال الدين. ومن الشعراء الشعبيّين هادي جبارة توفي سنة ٢٠٠٦، علي التلال ٢٠٠٩، السيد حيدر الحلي ١٣٠٤ه.

تنضمّ سعاد الناصر إلى هؤلاء الشعراء الحسينيّين الذين تغنّوا بالإمام الحسين واعتبروه رمزًا للثورة والمقاومة والتغيير، ونبراسًا

للحرّيّة والإباء .

تقول سعاد الناصر:

ودع حسينا فإن الركب مرتحل

وقل أيا فاجرا ويل بما فعلوا

قتلت سبطا ولا خوف ولا وجل

أبالخنا ترتقي يا أيها الثمل

والقصيدة من بحر البسيط أيضا

ومطلعها على مطلع وبحر قصيدة الأعشى الكبير

ودع هريرة إن الركب مرتحل

وهل تطيق وداعا أيها الرجل

غراء فرعاء مصقول عوارضها

تمشي الهوينا

كما يمشي الوجي الوحل

كأن مشيتها من بيت جارتها

مر السحابة لا ريث ولا عجل

(غراء / بيضاء

فرعاء / طويلة الجسم والشعر

العوارض / بياض الأسنان

الوجي / من يسير بصعوبة

الوحل / الطين

والمعنى أنها تمشي الهوينا بدلال وجمال يلفها ويسعد من يراها)

ومن الحسين عليه السلام إلى والده علي كرّم الله وجهه الذي غرس البذرة الصالحة وغرس الحب في واحدة من روائع الشعر أستمع إليها :

غرس النوى في مهجتي أشواقا

ترنو إليك فأدمت الأحداقا

ما زال اسمك يحتوي أيامنا

يهب الهناء ويزرع الأخلاقا

والقصيدة من بحر الكامل

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

هذه القصيدة الماتعة من أروع قصائد الديوان بل من أروع ما قرأت في الشعر العربي في مدح الإمام علي كرّم الله وجهه.

ومن علي رضي الله عنه وأرضاه وآل البيت إلى زينب ابنتها المقيمة كما أخبرتني في تركيا، وفراق الأولاد صعب ومدمّر للأمّ يجعلها دائمًا وأبدًا في حالة عدم استقرار نفسي وروحي.

فهي ما بين الاشتياق إليها وانتظار عودتها، كان نصّ (شوق وانتظار) من أجمل قصائد الديوان إن لم يكن أجملها.

شوقي إليك به لهيب موجع

هم ووجد في الحشى يتربّع

وقصيدتي كتبت إليك بخافقي

حتى بدت تدمي العيون وتدمع

يا زينب الشعر الدفين يشدني

عودي فقلبي من غيابك مفزع.

والبيت الأول متداخل ما بين الرجز والبسيط وصحته هكذا:

شوقي كبير والفراق لموجع

همٌ وحزنٌ بالحشا متربع

في رحاب الأمومة، الشعرُ تكتبه الدموع، حروفه دم وألم. الغياب مفزع والبعد همّ وحرقة.

"الحبّ لا يتكلّم كثيرًا" في ٧٤ قصيدة وزّعت على النحو التالي:

الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله،

حب آل البيت وأصحابه الكرام، بغداد(الوطن) الأسرة(الأم، الأب، الأولاد، الأحفاد،) المناسبات وأعياد الميلاد. وهي قليلة جدا.

تدور الشاعرة مع هذه المحاور، بين الماضي ،الحاضر العراق ما كان وما سيكون، تارة ثائر وتارة حائر، تارة تطلق النشيد وتارة تقيّده.

تذوب مع الوطن، تتجلّى في الحب فتزهر، تغرّد إذا أحبت، تزخرف الحروف، تمتطي سهيل الكلمات، تطلق للقلم العنان:

فما بعد اليوم سرّ فما في القلب في العينين بان.

سعاد الناصر امرأة راقية رضعت حبّ العراق والذي يعرف العراق والعراقيّات عن قرب يعرف مدى شموخهنّ الذي يناطح شموخ الجبال، وتمسّكهنّ بالأهل والوطن، وأنّهن كالنخيل باسقات، وصوتهنّ كصهيل الخيول إذا أحببن أحببن بقوة وعنف أحيانا وحبّهنّ لا ينتهي.

سعاد الناصر لا تعيش في الماضي ولا تبكي على الأطلال، إنّما تستحضر حبّ الحسين وتستنهض به الهمم كنوع من الدعوة للثورة على الفساد الذي استشرى في العراق، ووصل

إلى كلّ مفاصل الحياة، وكان الأمل بعد رحيل حزب البعث وصدام حسين، أن يبنى العراق ولديه القدرة على ذلك بما أعطى من عقول وإمكانيّات جبّارة. من هنا تستدعي الشاعرة الحسين من جديد كأنها مع الحاضر والماضي من أجل المستقبل للعراق، وحسب الحسين أنّه حاول التغيير ورفض أن يعيش الواقع المأزوم وتفاعل معه وتمنّى مستقبلًا مزهرًا للأمة.

سعاد الناصر امرأة عربيّة تحبّ العرب وتتفاعل مع ما يحدث حولها ففي زلزال سوريا 6/ 2/ 2023 تفاعلت مع الشام لأنّها تحبّ العرب والعروبة والشام وجه العرب الحضاري الذي غاب في غفلة من الزمن.

وهي هنا لا تفرّق بين العراق وسوريا، فالعراق عربية، رغم محاولات إيران المستميتة في طيّها وإبعادها عن محيطها العربي.

سعاد الناصر في لغتها سهولة دون الدخول في مفردات يعجز القارئ عن فهمها.

وهذا إدراك من الشاعرة أنّ اللغة أداة الأدب، وأنّ جمالها في التعبير بما هو مفهوم ومتاح من مفردات تشتمل على ما بداخلها من لواعج وشجون.

أثبت سعاد الناصر أنّها تستطيع أن تعبّر بها وتنتقل مع القارئ ليفهم ما تقول ويتفاعل معها لغةً وإحساسًا ونغمًا وتجربة.

الجميع يتكلم لكن الأديب يقتنص الكلمة ويوظّفها ويُلبسها ثوب الجمال لتنطق بما يريد مجازا وإعجازا.

فالكلمة في الشعر هي الأساس ،وهي اختيارٌ شأنها شأن اللغة؛ فاللغة اختيار واللغة تعارف واللغة سياق اجتماعيّ وثقافيّ وسياسيّ وقدرة الشاعر في أن يأخذ من اللغة ما يتناسب أدبيا مع ما يريد أن يعبّر عنه.

وهذا هو مفهوم الكلمة في اللغة. فالكلام لا بدّ أن يفيد كما يقول ابن عقيل في (شرح ألفية ابن مالك)

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

اسم وفعل ثم حرف الكلم

والكلام المصطلح عليه عند النحاة :عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها.

واللفظ الصوت المكوّن من بعض الحروف)

انتهى بتصرّف.

أستمع إليها في قصيدتها (كلمة)

(ص ١٣٦) "الكلمة نور"

وبعض الكلمات تبقى دهور

تفرحك كلمة تحزنك كلمة

هنا في قصيدتها تناصٌّ واضح وصريح مع ماتعة ورائعة الشاعر الكبير عبد الرحمن الشرقاوي صاحب كتاب (الحسين

شهيدا) و(الحسين ثائرا) التي تحولت إلى مسرحية بعد ذلك من إخراج الرائع الراحل جلال الشرقاوي، تتماهى وتتناص معه. وهذا التناص واضح وصريح وجليّ وإن كانت قصيدة عبد الرحمن الشرقاوي أمتع وأقوى، وليس ثمة وجه للمقارنة يقول عبد الرحمن الشرقاوي:

أتدري ما معنى الكلمة؟

مفتاح الجنة في كلمه

ودخول النار على كلمة

وقضاء الله هو الكلمة

الكلمة – لو تعرف حرمه – زاداً مزخور

الكلمة نور وبعض الكلمات قبور

بعض الكلمات قلاعـًا شامخات يعتصم بها النبل البشري

الكلمة فرقان ما بين نبيٍ وبغي

عيسى ما كان سوى كلمة

أضاء الدنيا بالكلمات وعلمها للصيادين

فساروا يهدون العالم

الكلمة زلزلت الظالم

الكلمة حصن الحرية إن الكلمة مسؤولية

سعاد الناصر في ديوانها جمعت بين الموروث الثقافي والإرث الحضاري والمخزون اللغوي فخرج ديوانها يتكلّم ويبدع ويحلق فوق السها بحب الوطن وآل البيت وحبّ الحياة وبثّ روح الأمل في المجتمعات العربية والشعب العراقي على وجه الخصوص.

تحية للشاعرة المبدعة سعاد الناصر ..

جيوب الخوف للكاتبة المغربية: سعيدة لقراري وتطور الفن القصصي الحديث

يحتاج القاص (القاصة) إلى أدب قصصي جديد يتناسب ويتماهى مع ما يدور حولنا في هذه المرحلة العصيبة، فالأدب في الأصل جزء لا يتجزأ من شخصية الإنسان، والإنسان واحد في كل المجتمعات، وإن اختلفت الإيديولوجيات واللغات، هذه الشخصية تستمد سردها القصصي، من شخصيتها العربية، من بيئتها، وقيمتها التراثية، وليس معنى ذلك الانزواء والاكتفاء بتراثنا، فالأدب في الأصل إنساني عالمي، والقاص (القاصة) البارع هو من يتقن ويدمج هذا في ذاك دون ذوبان الشخصية

ودون إهمال الآخر، وفي فترة الستينات كان القاص (القاصة) متأثرا – لاسيما في مصر – بالأدب الروسي (ميخائيل زوشينكو) (ليو تولستوي) (أنطون تشيخوف) (ألسكندر بوشيكن) (وفي الرواية (دوستويفسكي) والأمثلة على ذلك كثيرة، وربما مع الانفتاح على الغرب وأمريكا، تغير الوضع وخرجت أطروحات قصصية مغايرة أو ضاربة في أعماق الحياة الحديثة..

من المغرب تطل علينا القاصة المغربية سعيدة لقراري لتنضم إلى قصاصي المغرب ممن برعوا في فن القصة القصيرة أمثال :

د. أحمد بزفور، لطيفة لبصير، محمد برادة، محمد شكري، ليلى أبو زيد، ورشيدة لمرابط ..

والقائمة تطول. ثمانية عشرة قصة تدور حول الخوف بكل معطياته وخاصة في فترة كورونا، ومن العنوان جيوب الخوف

ندخل إلى صلب الحكاية، وجيوب جمع جيب، وهو فتحة يدخل شيء منها أو يُدْخل شيئا فيها كجيب القميص ونحوه، وهو معنى واسع يتحمل ما يُرادُ به وله من السياق حسب ما وُضِعت الكلمة له في محلها من الإعراب والمعنى المراد إيصاله، كجيوب المقاومة وهي القوات المدافعة عن البلاد، والخوف شعور يعتري الإنسان حيال خطر يهدد حياته ويجعله في حالة اضطراب وقلق، وفي اللغة ما يدل معناه على الذعر والفزع، وعرفه الراغب بأنه توقع مكروه عن إمارة مظنونة أو معلومة، وهي حالة نفسية والأصح علميا أنه "جين" (Gene) شأنه في ذلك شأن الإحساس، لكنه في الخوف يجعل الإنسان يخرج عن نطاق السيطرة على نفسه حين يكون مضطربا وهو "جين" (Gene) خُلِق في الإنسان وركب فيه تركيبا، من رحمة الله لأنه ربما إذا لم يخف هلك، أو أهلك نفسه حين يظن أنه قادر على فعل شيء يخالف طبيعته، أو يخالف تكوينه

الجسماني أو تكوينه الفيزيائي، فالإنسان في الأصل كائن فيزيائي والخوف يجعله في صيرورة الاستمرار في حياته دون الاصطدام مع من حوله في الكون.

وجيوب الخوف ومدخلاته المرتبطة بالتربية والبيئة لدى الإنسان كثيرة

تنمى طردا وعكسا وتُفعل هبوطا وصعودا حسب ما أُدخل منذ الصغر.

ومن خلال الرواية نجد أن الثمانية عشر قصة تدور معظمها حول الخوف بداية من الحديث عن وباء كورونا او يوميات الحجر وجميعنا عشناها وعاشها المثقف وغير المثقف، الكاتب وغير الكاتب، لكن تكمن هنا قدرة الكاتب (المبدع) في توظيف الخطاب نحو الطريق الذي يسير نحو الأمل وتصوير الخوف الناتج عن المرض على أنه عرض، وكأنه حين يكتب يأخذ بيدنا لنخرج من مدينة الخوف وعوالمه وندخل إلى مدينة

الأمل نسنشرف الغد بروح الحياة وحبها والبقاء على قيد اليقين في ان غدا سيكون اجمل

وهي وظيفة من وظائف الأدب بث روح الأمل والتفاؤل.

عشنا من نهاية ٢٠١٩

حتي جاء مارس ٢٠٢٠

واعلنت منظمة الصحة العالمية

أن فيروس كورونا كوفيد 19 قد أصبح جائحة عالمية، تحكي القاصة بروح الأمل بروح الوقاية أحيانا، وأحيانا بروح المصاب بالمرض

وما يعتريه من :

ضيق النفس، وصعوبة التنفس، آلام العضلات، التهاب الحلق، الصداع، ألم الصدر الخ .. ثمانية عشرة قصة تدور بين ذكريات الطفولة وأحداث الواقع وأحداث كورونا، وكيف أثرت على الجميع، الساحات خالية والكلاب تعبر الطريق

مطمئنة، العصافير تنزل من فوق الأشجار، وتملأ زقزقاتها المكان، وهي تبحث عن قوت يومها ولا يزعجها صوت الأطفال الراكضين هنا وهناك، ولا يزعجها صوت صفارة حارس الحديقة وهو يطلب من الزوار مغادرة الفضاء عند حلول الوقت المحدد للخروج، يوميات الحجر الصحي فيها الكثير من حياة الأزواج، الأولاد، الأطفال، التعامل بحذر في المواصلات العامة، حب الحياة، الخوف الساكن في نفوس الناس، خوف عاقل وغير عاقل...

القاصة سعيدة لقراري مغربية وهي أيضا شاعرة ومتخصصة في اللغة العربية ولذا طغت اللهجة المغربية ومفرداتها ، عادات الناس في الطعام، والشراب والملابس، والحكي الممزوج باللغة الأدبية والشعرية، كلها أشياء نسجت منها القاصة خيوط مجموعتها القصصية الماتعة..

ثمانية عشر نصا وكما قلت سابقا أن كلمة النص لغويا تتسع للشعر وللقصة وللخاطرة ولكل ما يكتب، ثمانية عشر نصا تدور مع الخوف ذهابا وإيابا، بداية من خوف ثقيل، مابين الزوج والزوجة ويوميات كورونا، والنفور، والأمان الذي تحول إلى خوف، وقلق وروتين يومي ممل والجلوس أمام التلفاز والحديث مع الأصدقاء عبر الميسنجر أو الواتس، كنوع من قتل الوقت، ثم تأتي القصة الثانية، "رياح على إيقاع كورونا" لتنتقل من الإنسان إلى الزمان، والمكان والإنسان الذي يرقص في صمت ويهمس في الأذن متسائلا، من كنس الزحام وأخرس الضجيج أين كنت وهذا يحصل إنه الهدوء الذي يلبس الشوارع، الساحات، الملاعب، المدينة القديمة، و"جامع الفَنا" والملاحظ أن اللغة الأدبية طاغية إلى حد الشعر أحيانا، بل وإلى حد نسيان النفس السردي و الوقوع في خطأ الصورة والبلاغة التي ليس، مكانها هنا.

كما في ص ١١، وص ٥٥، وص ٧٢

حتى إن نص (أنا اكتب) ص ٧١، ٧٢

لا علاقة له بالقص مطلقا فهو نص نثري ينتمي إلى قصيدة النثر بامتياز.

ثمانية عشر نصا تدور مع الخوف محملة بنقد الواقع أحيانا والتعايش معه أحيانا أخرى مضطرا لأن هكذا تسير الحياة مع الاستشهاد بالحكمة أحيانا والفلسفة، وأقوال المشاهير التي بدأت بها قبل الدخول إلى عالمها، وعالم مجموعتها القصصية جيوب الخوف، كالاستشهاد بمحيي الدين بن عربي المسمى بالشيخ الأكبر1165-1240 صاحب التصانيف الشهيرة (الرسائل) و(فصوص الحكم) وله ديوان مشهور بعنوان "ترجمان الأشواق" .. الطريق إلى الحقيقة متعدد بتعدد السالكين "وقول ماروخ الفيلسوف الهولندي" أهم فلاسفة القرن السابع عشر 1632- 1677 " لا يمكن أن يكون الخوف

بدون أمل ولا يمكن أن يكون الأمل بدون خوف" وهو صاحب الكتاب الشهير" علم الأخلاق" ترجمة جلال الدين سعيد.

مسلك التصوف الواضح منذ البداية في مواجهة الخوف والأمل طبيعي ومطروح ومطروق من قبل والسبب ببساطة أن الإنسان حين يقف عجزا أمام الاشياء الخارجة عن إرادته وقدرته يلجأ إلى الغيب وإلى ما وراء المعرفة لديه ويتمسك بأهداب الأمل والمخلِّص سالكا طريق المتصوفة متوهما أن ذلك طريق النجاة، يحدث ذلك أثناء المرض وتفشي الأوبئة وأثناء الحروب والفقر، وهذه الفكرة، شأنها شأن المخلص ونزول المسيح والمهدي المنتظر ، وكلها أساطير لا علاقة لها بالواقع ، وليس هناك دليل علمي أو ديني يدل على صحة ثبوتها، ومع تداخل الماضوية والغيبية مع اللغة الشعرية التي تمكنت منها القاصة ومن لغة الأدب، فالقصة كالشعر حالة من اللاوعي مريحة في مقابلة الوعي الواقع الغير مريح بل والمزعج إلى حد

كبير للحالمين والباحثين عن الأمل، مع الفارق بين الشعر والقصة.

عوامل كثيرة يحياها الإنسان (المبدع) قد تؤدي به إلى هذه الثنائية التي يراها، الموت والحياة ، الداء الدواء، الفقر الغنى، الصحة المرض، العدل الظلم، والبحث عنها قد يأتي عن الطرق الحقيقية لمن يريد أن يسلكها، وقد يأتي عن طريق التصوف أو فكرة المخلص، وأسبابها معروفة في الواقع وليس هناك مجال للغيبيات فعدم احترام الإنسان وتفشي الظلم والتعامل مع البيئة بجهل أدى إلى انتشار الأمراض، وتعامل الإنسان مع الإنسان دون احترام حقوقه ، أدى إلى الظلم ، وغياب الحرية التي هي في الأصل عليها مدار الإصلاح، الحرية في تداول السلطة والحرية في الاقتصاد، في العلم في النقد، غياب كل هذه الأشياء أدى إلى ضياع المجتمعات العربية، وهكذا لكل سبب مسبب، ولكل فعل رد فعل، إذا تعارض، أو إذا تغاضى عنه الإنسان،

تفاقمت المشكلة وأصبح من الصعب عليه حلها، من هنا يلجأ صاحبها كفرد أو كشعب أو كدولة إلى الغيب أو إلى ما وراء العالم المرئي متسلحا بالأمل، وهذا الخوف الثقيل على حد تعبير الكاتبة جعلها تخاف وتتساءل وهي تلهي الصمت بالكلام، أحقا هي تدعي عشق الحرية، حالة تناقض، حرية تطرق القلوب بيد وتقطف الرؤوس بيد ..أخاف من دموع تستعير دموع التماسيح، أخاف من حب ينجح في جمع النقود القديمة ويبجح بالإطاحة بالقلوب .. إلى آخر هذا الخوف الذي حوى كل شيء.. إنه شلال الخوف الذي أغرق صفحات الكتاب واليوميات والحياة ..

تحاول القصة القصيرة بالعصر الحديث أن تواكب الحياة اجتماعيا وسياسيا، وثقافيا وتتماشى مع متطلبات العصر وتتلاءم معه في الشكل والمضمون واللغة، والكاتبة حاولت من خلال جيوب الخوف أن تسجل أحداثا عاشتها وعاشها العالم

برمته لكنها دارت مع الزمان والمكان بلغة بلدها وعاداتها وتقاليدها ومفرداتها كنوع من الخصوصية ، وإن كانت الكاتبة من خلال القراءة عربية بامتياز يلحظ ذلك القارئ من خلال الاستشهاد بمتابعة الأفلام والمسلسلات لا سيما المصرية وذكرها للمشاهير من أمثال عادل إمام وإسماعيل ياسين وكنوع من كسر الخوف عبر رسم البسمة على الوجوه، والاستماع إلى أغاني عبد الهادي بلخياط أحد رواد الأغنية المغربية، مع عبد الوهاب الدكالي، مواليد ١٩٤٠ مدينة فاس، ومن أشهر أغانيه: القمر الأحمر، قطار الحياة، والمقطع الذي ذكرته القاصة من اغنيته الشهيرة: كبرت المدينة، وفيروز وشعر نزار قباني الخ ..ثم إنها ليست منزوعة عن العالم الغربي بل تعرفه جيدا كنوع من الثقافة والتعايش من خلال مشاهدة الأفلام الأجنبية ومشاهدة شارلي شابلن مثلا ..

وإذا كانت القصة تعبر عن حالة الفرد والمجتمع أو الفرد ودوره في المجتمع أو بروز دوره في المجتمع، كعنصر فاعل ومتفاعل مع الحياة، يفيدها ويستفيد ، إلا أن الحالة هنا مختلفة فالأحداث والزمان والمكان والشخصيات كلها محصورة ومجبرة أن تقبع خلف المرض والخوف من الموت الذي يلاحق الجميع، لكن الجوانب الفنية التي أظهرتها الكاتبة جعلت الحكي رغم الخوف والكآبة سلسا وسهلا ومعبرا عن لغة سليمة وسهلة تجمع بين العامية المغربية واللغة العربية الفصحى السهلة آخذة بيد القارئ وسط رحلة من الحكي الممزوج بالمعرفة والسياحة والتنقل بين الشوارع، الحدائق ، البيوت المغربية دون تجمل أو روتوش ، ثمانية عشرة قصة تعاملت فيها القاصة مع الأحداث والشخصيات عبر الزووم وعين الناقد وجعلت مقتضيات السرد تعبر عن نفسها ومجتمعها دون مواربه، عن حالتها وحالة عاشها العالم برمته.

_قلت سابقا أن الأدب عموما يحمل بين مفرداته المتعة والفكر والفكر لا بد أن يكون تنويريا وداعيا للتغيير والإضاءة على مناطق الخلل بهدف التقويم قدر الاستطاعة وكأن الأديب مصلح رغم أنفه لأن الأدب في الأساس يعبر عما يؤرق صاحبه لأنه يدل على نفسية الأديب، والأديب يحيا بين الناس هو واحد منهم وإنتاجه الأدبي ليس بمعزل عنهم.

والقاصة هنا رغم طبيعة اللهجة المغربية إلا أنها عربية قومية تحب العرب والعروبة، وخاصة مصر في إشارة واضحة لفكرها القومي.

من هنا كان القارئ لجيوب الخوف يلاحظ ما يلي:

_نقد الفساد والرشوة

وتعامل الشرطة مع الناس بفوقية

مثال نص ص ٨٧

الفوريان❋

_نقد الواقع المتمثل في عدم النظافة في الطرق المؤدية إلى القرى من انتشار القمامة، أكوام الزبالة يراجع ص ٨١

نص الوادي الناشف

_انتشار الأمراض وخاصة بين الأطفال بفعل الفقر والإهمال وتدني الخدمات الصحية وندرة وجود المستوصفات الطبية.

_نقد وزارة الصحة وعدم توفير المستشفيات في كل المناطق فعلى سبيل المثال إذا أردت أن تاخذ حقنة، فعليك بالسفر لمسافات طويلة، ورحلة معاناة

_التصحّر وجفاف الأنهار

على حدّ تعبير القاصّة (نهر جفّ ماؤه) .

تراكم النفايات التي تستقطب الكثير من القطط والكلاب الضالة

_المحافظة على التراث الشفهي، يجد اللهجة المغربية بجيوب الخوف حاضرة. لكن القاصّة باحتراف وذكاء شرحت معظم المفردات في الهامش متحمّلة عناء البحث بدل القارئ. واللهجة المغربية في الأصل خليط بين العربية والأمازيغية والفرنسية، وفي المغرب كما في الدول العربية لها لهجتها الخاصة حيث تختلف من منطقة إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى. ففي فاس وجزء من مدينة مكناس وجزء من مدينة الرباط، تنتشر اللهجة الإدريسيّة نسبة إلى الأدارسة التي حكمت المغرب من 788إلى 974 وهي سلالة يرجع أصلها إلى آل البيت، وفي الحوز والشاوية تنتشر اللهجة الهلالية أو العروبية البدوية، والمجموعة القصصية تشير إلى ذلك، وعلى سبيل المثال، ساحة جامع الفنا كَتْصَفَّرْ ، أي خالية وفارغة من روادها ، خَلَعْتينا تعني قلقنا بشأنك ، ديتاي البيع بالتقسيط، تراباندو سلع مهرّبة ، العروبية ، الخامية الستار.. واللهجة

المغربية في الحقيقة صعبة بالمقارنة مع اللهجة المصرية واللبنانية ...

_الغناء والشعر، والذي يلاحظ معظم الروايات والمجموعات القصصية الحديثة يجد فيها أنّ أصحابها يلجؤون إلى الاستشهاد بالشعر والأغاني كنوع من كسر المألوف أو كنوع خلق عالم موازٍ للكآبة؛ فالشعر الذي هو بالضرورة في اللغة يعني (الغناء) وهو لون من الفرح والمرح والسعادة والمطّلع على جيوب الخوف، يجد ذلك واضحًا في مقابل حالة الفزع ووجود شبح كورونا ص 34، ص 43. في النهاية

استمتعت بجيوب الخوف وخرجت من الخوف إلى الأمل، ومن الكآبة إلى السعة. تحيّاتي للشاعرة والقاصّة المبدعة سعيدة لقراري.

***

الفوريان كلمة فرنسية، وتعني المخفر أو بالمغربي الحجز البلدي.

عندما تقوم بركن سيارتك بطريقة غير قانونية، فإنّك تعطي الحق للشرطة بتسجيل المخالفة وحجز السيارة ب "الفوريان". وفي هذه العملية، تتمّ الاستعانة بخدمة جرّ السيّارات أو "الديبناج" التي تعمل تحت إمرة الشرطي الذي يشرف على العملية من بدايتها حتّى وضع السيّارة في الحجز.

وقبل نقل السيارة إلى "الفوريان"، ينبغي أن يحرّر الشرطي بيانًا تفصيليًّا بحالة السيارة، وأن يتمّ أخذ صور لهذه، وعندما تأتي لاستلام سيّارتك، تؤدّي أوّلا مبلغ المخالفة وتكلفة نقل سيارتك. وفي حالة ما إذا وجدت ضررًا بسيارتك فإن الإثبات يقع على عاتق الشرطة، وهنا يأتي دور البيان التفصيلي السالف الذكر والتقاط الصور.

إذا لم يتم احترام هذه الخطوات، فإن الإدارة العامة للأمن الوطني هي التي تتحمل تعويضك عن الضرر، وهي مسألة يمكن تسويتها بشكل حبي، وإلا فإن المتضرر يرفع دعوى في المحكمة الإدراية ويطالب بالتعويض عن الأضرار التي لحقت سيارته.

لكن في الواقع هذا لا يحدث وإنما يصبح الاستغلال سيد الموقف من الجميع ويصبح الوقت مهدرا في انتظار سيارتك.

لوحة (مفتاح الحرية) للفنانة التشكيلية المغربية (الألمانيّة): ربيعة القدميري بين الألم و الأمل

يُعتبر المفتاح أحد أهمّ الرموز الفلسطينيّة، تجده معلّقًا في المنازل، المحلّات، السيّارات، الجمعيّات الخيريّة، الثقافيّة، الأدبية، وعلى صدور الفتيات منذ الصغر، وفي يد الرجال، في المساجد، في الكنائس كتميمة، أو كحجاب حارس وحاجز وجالب ومانع للشر والشياطين. يحمل من المعاني ما تعجز اللغة عن وصفه، وكيف تُوصفُ الحريةُ وهي الحياةُ برمّتها؟!

المفتاح رمز أصيل يعبّر به الشعب الفلسطينيّ عن تمسّكه بالأرض والحقّ في العودة بعد التهجير ١٩٤٨.

ومع تطوّر ثقافة المضمون للمفتاح لدى الشعب الفلسطينيّ، صار المفتاح لغةً وثقافة جمعويّة، وجمعيّة ذاتيّة. وصار يعبّر عن الوجود، الذات، الكينونة، عن الأرض، الحرية والعودة من الشتات، واستمرار الكفاح والدفاع عن الكرامة وعن الحياة برمّتها.

والمفتاح في اللغة من الفتح وهو إزالة الإغلاق،

في إشارة إلى إزالة الاحتلال والعودة إلى الوطن.

"ويا وطني لقيتك بعد يأسٍ

كأنّي قد لقيت بك الحياة"

المفتاح إذًا هو رمز الحرية للأسرى ليُزال عنهم الإغلاق. هو رمز العودة إلى المنزل، إلى الأمن والأمان والسلام.

في العادة يخرج الرجل من بيته فيغلقه خلفه ويحمل معه المفتاح في حقيبته أو في جعبته، لماذا؟

لأنّه حتما سيعود.

يرحل الإنسان ويحمل معه مفتاح بيته أينما حلّ ورحل. وقديمًا كان لكلّ مدينة أبواب ومفاتيح، ولكلّ حارة وشارع. ومع التطوّر العمرانيّ واختراع الكهرباء والتكنولوجيا، دَبّ الأمان وعمّ النور والسلام، وصار المفتاح قاصرًا على منزل صاحبه، فصار المفتاح شخصيًّا بامتياز وذاتيًّا؛ لكنّ فلسطين كمدينة وكأفراد غاب عنهم وعن مدينتهم النور والسلام وعمّ الظلم والقتل والتهجير، فصار المفتاح ضروريًّا ووجوده أبديًّا كوجود فلسطين.

يقول محمود درويش:

"مشيـًا على الأقدام

أو زحفـًا على الأيدي نعودُ

قالو..

وكان الصخر يضمر

والمساءُ يداً تقودُ...

لم يعرفوا أن الطريق إلى الطريق

دمٌ ومصيدة وبيدُ

كل القوافل قبلهم غاصت

وكان النهر يبصق ضفَّتيه

قطعـًا من اللحم المفتَّت

في وجوه العائدين

كانوا ثلاثة عائدين:

شيخ وابنته، وجندي قديم

يقفون عند الجسر...

(كان الجسر نعسانـًا وكان الليل قبَّعةً.

وبعد دقائق يصلون هل في البيت ماء ؟

وتحسس المفتاح ثم تلا من القرآن آية...)

قال الشيخ منتعشـًا: وكم من منزل في الأرض

يألفه الفتى".

اللوحة التي معنا للفنانة التشكيلية المغربيّة ربيعة القدميري، حوت كلّ هذا الجمال وهذه المعاني باقتدار، وعبّرت أجمل تعبير عن الحرّيّة، العودة، فلسطين، الإنسان، الأرض، المكان، الزمان، الشعب، وصارت لوحتها قصيدة غنّاء جمعت فيها كلّ شيء.

_المفتاح وجعلته مقلوبًا، كما قُلبت موازين العدل والحقّ، وصارت الحرية غربيّة وبعيدة عن شعب فلسطين والشعوب العربيّة. وصارت دولة المحتلّ المزعومة بيدقًا للغرب أو حسب تعبير عبد الحليم قنديل قاعدة أمريكيّة في المنطقة العربية أو حسب تعبير عبد الوهاب المسيري دولة وظيفيّة، وقد زُرعت لوأد الحرّيّة وعدم تقدُّم الشعوب العربيّة.

لكنّ الأمل رغم الألم موجود ومرئيّ، وبثّ روح الأمل وظيفة من وظائف الفنّ والأدب.

ومن ثمّ جاءت الشعلة وهي رمز الأمل، السلام، الحرية. والشعلة في الأصل مستوحاة من الشجرة العربيّة المقدّسة قديمًا وحديثًا لدى العرب وشعوب البحر الأبيض المتوسّط. وبين المفتاح والشعلة، وجه فتاة يبدو عليها الحزن، وهو شعور طبيعيّ لحالة المرأة الفلسطينيّة التي دفعت ضريبة الظلم بينما المرأة وُجدت لتُدلَّل وتسعد في الحياة.

وهي رمزيّة فلسطين، المرأة التي وُئِدَت قبل وجودها.

لكنّ الشعلة في اللوحة مرتفعة عن المفتاح في المقياس المكانيّ والحركيّ للّوحة وفوق رأس الفتاة في إشارة واضحة إلى التمسّك بالأمل الذي يعلو بصاحبه ليخرجه من اليأس إلى الأمل، ومن الظلمة إلى النور وحب الحياة.

إنّ التسلّح بالأمل هو الطريق للعودة والحرّيّة.

ثمّ تتداخل الألوان وتتوزّع. وكثرة اللون الأصفر الذي رسم به المفتاح ورأس الشعلة دليل على البهجة والنور والإضاءة، والأصفر لون الشمس واهبة الحركة والنشاط.

والمصريّون القدماء استخدموه كرمز لإلَهة الشمس والوقاية من المرض وحب الحياة.

ربيعة القدميري في لوحتها قالت كلّ شيء بالفن والإبداع والجمال، ولا غرو في ذلك، فهي فنّانة متمكّنة ومبدعة، قابلتها في القاهرة وتعرّفت إليها عن قرب، فوجدتها إنسانه جميلة روحًا وخلقًا، تحبّ الفنّ والحياة وتحيا في صفاء نفسيّ وتصالح ذاتيّ. تحيّة إليها وإلى الشعب المغربي الشقيق.

الشاعر محمد علي شمس الدين وكيف عرفته

تعرفت على الشاعر الكبير محمد علي شمس الدين في عام ٢٠٠٦ تقريبا إن لم تخني الذاكرة في دار الأوبرا ضمن مؤتمرات وزارة الثقافة

رحمة الله عليه وكان في مكتبتي له الأعمال الكاملة التي صدرت عن دار سعاد الصباح، ثم حصلت على مختارات طبعت له بمصر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وتضم ثلاثة دواوين :

منازل النرد، الشوكة البنفسجية، أميرال الطيور

وكان تواصلي معه بعد انتهاء المؤتمر قليلا وبعد انتشار وسائل التواصل أخبرتني صديقتي الصحفية سناء بزيع وكانت

متزوجة من أخيه وهي أيضا أخت صديقنا الشاعر / شوقي بزيع وطلبت مني التواصل معه عبر صفحته على (الفيس)

ورحب بي وتذكرني جيدا وصرنا على تواصل حتى وفاته عليه رحمة الله.

وطلبت منه إجراء حوار لمجلة أزهار الحرف فوافق على الفور.

كما أرسل لي أكثر من نص لنشره بموقع ومجلة أزهار الحرف فكان شرفا لنا كبيرا

رئيس التحرير

❊❊❊

مجلة أزهار الحرف تحاور الشاعر اللبناني الكبير: محمد علي شمس الدين

شاعر وأديب ومثقف من طراز فريد.

أحد شعراء الحداثة والتجديد، أعطاه الجنوب النار، وأعطته المرأة لغة الجمال.

لم يترك قيثارته، ولم يخرج كل ما بداخله من كنوز، ما زال يغرد بأشعاره ويعزف نغما يملأ الدنيا ويطرب الناس.

إنه شاعر لبنان الكبير محمد علي شمس الدين.

من هنا كان لمجلة أزهار الحرف معه هذا الحوار :

١- ما هو الملهم الأبرز للشاعر / محمد شمس الدين في كتاباته الشعرية؟

- كل الأشياء والأفكار والمشاعر هي في أساس ما أكتب من شعر.. وما يدور خلف كواليس القصيدة أو في الغرف السرية هو أمر بين الواقع والخيال. فالوقائع والأشياء المحسوسة والتاريخ بكامله مصادر للكتابة ... ومع هذه الوقائع يجب أن نضع ما تقدمه المخيلة مما لم يحدث أولم يقع.... ومع هذا هناك ملاحظتان : الأولى أن ثمة مفردات بعينها أو مفاتيح

للقصائد وردت بصور مختلفة لكنها خضعت للتحول والتغيير مثل كلمة الريح... الدم... الماء... الطير... والدراسة الجامعية التي قدمها بالإسبانية عن شعري الدكتور: حسين علي أمين في جامعة الأوتونوما بمدريد بجزئين بالاسبانية عام 1991 بعنوان " الشاعر اللبناني المعاصر: محمد علي شمس الدين في إطار الحداثة الشعرية/ حياته وأعماله" (elpoeta contenporaned libanes Muhammad Ali samsaldin en elmarco de LA modernidadpoetica. Vida y. Obra).

رسوم بيانية تفصيلية لتطور بعض الكلمات في القصائد تبعا للمراحل. يشير إلى سيطرة كلمة الدم في القصائد الأولى ومن ثم برزت مفردة الماء. وأخيرا في المرحلة الصوفية العرفاتية برزت كلمة الطير.

هذا من ناحية.... من ناحية أخرى أن كل كلمة في شعري وكل معنى أو إشارة تخضع لعملية ترميز أو أسطرة وتغدو قناعا. وأقول هنا أن الشعر يبدأ من حيث تنتهي اللغة.

٢- أي من الدواوين الشعرية يختزن الكثير من مشاعرك الواقعية والحقيقية بعيدا عن الخيال الشعري؟

- ليس لدي من بين 23 مجموعة شعرية صدرت لي بين1975و2022 أي ديوان بعيد عن الخيال وأن السحر في اللعبة الشعرية لدي يجعل تتاليا وتداخلا للواقع والحلم بحيث لا يعرف في النتائج أأصف واقعا أم أروي حلما... ولعل الشاعر الناقد: عبد القادر الحصني كشف عن هذه المسألة بمقالةحلل بها قصيدة القطارمن ديوان "النازلون على الريح / دار الآداب 2013) حيث أصف مسافرا وسفرا وقطارا والنتيجة لا سفر ولا قطار ولا مسافر. مقالته نشرت في مجلة "العربي" / الكويت... هذا التداخل بين لا ونعم جزء من لعبتي الشعرية بل هو جزء من إحساسي بالوجود والأشياء.

٣- ما مدى تأثركم بالصوفية وأين ظهر هذا التأثر في قصائدك؟

– المعنى الصوفي أو الإحساس الإشراقي قديم لدي.. ولعل منشأه التربية المشيخية التي عشت خلالها صباي الأول في قريتي الجنوبية "بيت ياحون" بكنف جدي الشيخ قارئ الأوراد والمتمتع بصفات بين الدين والسحر. كما أن قراءات لأقطاب الصوفية كابن عربي في الفتوحات المكية والحلاج والبسطامي والشبلي وذي النون المصري وجلال الدين الرومي والعطار النيسابوري وحافظ الشيرازي. زودتني بمفاتيح الصوفية وبعض أسرارها. وإن قصيدة "ذكر ما حصل للنبي حين أحب" في ديوان" طيور إلى الشمس المرة" ظهرت باكرا العام1984(عن دار الآداب)... كما أنني كتبت قصيدة دموع الحلاج " بين عامي 2000 و2008 وظهرت في ديوان" اليأس من الوردة / الآداب 2009). وقصائد شيرازيات (تماهيا مع حافظ الشيرازي) ظهرت في العام2004 .

٤- ما هي المساحة الشعرية التي تعطيها للقضايا الإنسانية التي تحاكي هموم المجتمع الذي تنتمي إليه في قصائدك؟

- القضايا الإنسانية هي برأيي إحساسي الشعري البشري بكل ما يحيط

أو يحدث أو حدث أو سيحدث. من مختلف المشاعر من حب وكره وخوف ورغبة الخ.... حتى التعامل مع الأشياء والكائنات. مع الحجر أو الحيوان الأعجم والبشر والكواكب والله عز وجل والحضارة والحروب والأعراس. كل شيء لا يؤنسن لا يُعوّل عليه، لكن كيف يظهر ذلك في القصائد؟. هذا هو المهم، كما أن وصف القسوة أو الانحراف ليس بعيدا عن النبض البشري فالإنسان هو هذا الكائن المتناقض المتلاطم في ذاته كالبحر، والشاعر هو الأكثر تلاطما وتناقضا في الوجود.

٥- كيف توجز تدرج الحب من خلال ديوان للصبابة للبلبل والملكوت؟

– ديوان " للصبابة للبلبل وللملكوت" الصادر عن دار ظلال/ عمان 2021 هو 86 قصيدة في الحب بل هو ديواني في الحب مختارة مما كتبته من مجموعات شعرية وهو يصف ثلاث مراتب من الحب: الصبابة ومعناها شدة التعلق الجسدي خاصة والبلبل رمز صوفي استعمله جلال الدين الرومي في البلبل والوردة للإشارة إلى حب روحي صاف والأعلى قصائد الملكوت وأقصد قصائد الانخطاف والجوى والوله أي الغيبوبة في الحب. وهو حب جسمي روحي أرضي سماوي تندرج فيه المرأة بالعناصر وجميعها في الخالق المعبود المحبوب الأعظم.

٦– هل عندما يتناول الشاعر موضوع الحب بكثرة في شعره يشكل ذلك دليلا على الحرمان في الحب أم هو دليل على شدة الحب الذي يعيشه؟

– ذلك يعني ان الحب محور من محاور شعره وكذلك من حياته... أما علاقة القصيدة بالواقع فهي علاقة معقدة. إذ ليس من الضروري أن من يكثر الكلام في الحب هو من يعيشه أكثر والسبب كما سبقت الإشارة أن الشعر تصنعه المخيلة أكثر مما يصنعه الواقع.

٧– هل النساء في قصائدك مثل مريم وليلى هن افتراضيات أم حقيقة؟

– كل اسم لامرأة ورد في شعري هو في وقت واحد حقيقة معاشة وصورة متخيلة... وبالتالي فالنساء هنا حقيقيات وشعريات أي متخيلة ، كما أن الاسم الواحد مثل "ليلى" له في قصائدي أحوال.. أذكر ثلاثة منها : وجه ليلى حيث تنتهي القصيدة بنفي الحكاية أو الأسطورة من أساسها " لاقيس أحب ولا ليلى / عرفت وجها للمجنون".. وصورة أخرى لليلى ورد فيها : والذي حير العقل حتى براه الجنون / أن ليلى التي مت

في حبها ألف عام تخون" وهو معنى جديد في التعامل مع رمز ليلى والمستوى الثالث لليلى أن وجه ليلى هو وجه لأمي.

٨- كيف توصّف الأنثى التي ذكرت في القصائد على مر التاريخ ؟

- وصف نساء أشعاري مسألة تحتاج لتفصيل. وهناك أطروحة ماجستير قدمتها الطالبة :ملاك حيدر في الجامعة اللبنانية حول النساء في شعر: محمد علي شمس الدين. نصحتها بقراءة القصائد ووضع خط تحت اسم كل امراة أو أنثى سواء في الواقع أو التاريخ أو الأسطورة، وبحث وضعها وتطوراتها في القصيدة. وهكذا أنجز البحث.

٩- هل قصيدتك هي واقع أم إسقاط للمخيلة على الواقع؟

- قصيدتي وعطفا على ما مر هي نقل الواقع لمقام الأسطورة وبالعكس أي تحويل الأسطورة أو الخيال إلى ما يشبه الواقع.

١٠ – لماذا يفتقد الشعر الحديث لثنائي في العشق كما شهد الشعر القديم والأساطير وعلى سبيل المثال قيس وليلى/ عنترة وعبلة؟

– لا يفتقد الشعر العربي والعالمي اليوم لمثل هذه الثنائيات أذكر نيرودا وماتيلدا. وأذكر أراغون وإلسا، وأذكر نزار قباني وبلقيس وأذكر محمد علي شمس الدين وآسيا.... وهكذا.

١١– ما رأي شاعرنا في فكرة ملتقى الشعراء العرب التي طرحها الشاعر المصري ناصر رمضان عبد الحميد ؟

_أنا مع فردية الشاعر وضرورة عزلته. وما أحبذه من تجمع هو تجمع بعض الجماعات الشعرية كالدادائيين والسوريالليين والرومانطيكيين وآخرين ممن يربطهم خيط فلسفي وشعري واحد. ولست مع أي تجمع عددي أو ما شابه، من دون صلة فكرية وشاعرية.

حاورته من لبنان: نجوى الغزال

نشر الحوار بموقع ومجلة أزهار الحرف

بتاريخ18/ 4/ 2022

النصوص

الغابة

نشرت بموقع ومجلة أزهار الحرف

تاريخ النشر 18/ 3/ 2022

***

سأقيم عند تقاطع الأنهار

أبني منزلا من أضلع الشجر القديم

وأضلع الموتى

وأتربة السيولْ

ويزورني في كل يوم

ما تناثر من فهود الغاب

ينظر تارة نحوي

وطورا في الدم القاني بأوردة العجولْ

وأنام أحلم بالفراشات الطليقة في الجبال وفي السهولْ

وأنا المخيّرُ أن أقول ولا أقولْ

أأنا اختبار الله في الجهة التي لم ينتبهْ أحد لها.. . وحيّرت العقولْ ؟

أم أنني (والخوف يلبس معطفي)

أطلقت في حيوان هذا الليل أغربة الحقولْ

أغنية قاسية في نيسان

نشرت بموقع ومجلة أزهار الحرف

بتاريخ 8/ 4/ 2022

***

أقول للرياح في نيسان: يا رياح ساعديني

لكي أجول في شوارع المدينة

أزور بعض من أحبهم

وبعض من نأت ديارهم.. وغادروني

كطائر أضاع إلفه

وكان كلما نأى اقتربْ

وكان بيننا ما يشبه المراكب المحطمةْ

كسور وقت خزف زجاج مقهى فارغ وساهرون نائمون في عراء كهفهم ..... ثلاثة وكلبهم رابعهم

وجدت دارهم مشرعة الأبواب والنوافذ الخرساء تنحني بلا هواءْ

وكانت القمامة الصفراءُ قد تراكمت

وأتلعت مزارع العفنْ

رؤوسها..... فزغرد الذباب فوقها

ومدّت العناكب السوداء ظلها على قذارة المدنْ

وحينما وجدت أنّ ما رأيته.

أوكان

أوسمعته

(حسنْ)

أرسلت طرفي شاردا أداور الزمنْ

وكان حولي جوقة من الكلاب أشرعتْ أذنابها

وأطلقت عواءها في الريح : أنجدوني

نيسانُ. يا نيسان أنت خنتني

وجئت هذا العام قاحلا

نظرتُ بين مفصل الطريق والمضيق في يدي لراية معلقةْ

وكانت الأيام والرياح قد محت حروفها

وبعثرتْ سطورها السوداء

وكان حرف (الهاء) وحده يرنّ في الضواحي

محلقا وغامضا

كجرس في الماءْ

شطرنج
(إلى أبي العلاء المعري)

نشرت بموقع ومجلة أزهار الحرف

بتاريخ 3/ 4/ 2022

***

على "شطرنج" القيامة

أبصرتها يا أبي

ذات يوم مضى أو سيأتي

كلما اتسعت رقعة الموت فاض الضحك

(مهانين متنا ولم تبدأ المعركة)

قال" أعمى المعرة" يوما لنا : "غير مجد...."

فالملوك المخاليع مرضى ومستوحشون

بعدما قتلوا الأهل والحاشية

ولم يبق الا الملكْ

حائرا

غائرا في وساوسه

يفتش عن صاحب كي يسامره

أو نديم

لكي يقتله

مات من يأسه والضجرْ

وقلت لعل الدلافين في البحر أكثر أمنا

وطمأنينة من المتعبين البشرْ

فأبصرتها كلما انسربت في المياه وشقت عرى الموج

غنى الزبد

دم السمك الميت في فمها قرمزي جميلْ

وكانت طيور أتت من أقاصي الشمال

تولول صارخة : أطعموني

فأطعمتها من دماء الدلافين ومن لحمها

هكذا تأكل الأرض أبناءها

والقبور التي طالما شغرت يا أبي

أشرعت بابها للضحكْ

فقلْ لي اذنْ:

الى أين أمضي؟

الصحفي محمد صوالحة
وكيف عرفته

تربطني علاقة طيبة بالشاعر والقاص والصحفي الأردني محمد صوالحة ومنذ بداية موقعه آفاق حرة وانا معه، وحين أراد عمل موسوعي يترجم فيه لكتّاب وشعراء وأدباء من الوطن العربي كنت معه وساعدته في جميع الأجزاء برحابة صدر

ونشرت له بموسوعة من أزاهير الأدب وموسوعة الومضات التي صدرت عن ملتقى الشعراء العرب

وما زال صديقي الجميل المحب للثقافة والأدب

رئيس التحرير

❊ ❊ ❊

الشاعر والإعلامي محمد صوالحة لمجلة أزهار

الشاعر المبدع: محمد صوالحة، شاعر وإعلامي، وكاتب صحافي ، ورئيس ومؤسس موقع آفاق حرة، الذي له الفضل على الكثير من الشعراء والأدباء، كما دشن من خلاله معجم الشعراء والكتاب العرب

الذي صدر منه خمسة أجزاء، مما فتح الباب أمام الجميع، شاعر وأديب معروف بالكرم، عربي أصيل، متواضع حد الجمال، له من الحضور والثقة بالنفس ما يجعله يتربع على عرش الأدب والقلوب.

من هنا كان لنا معه هذا الحوار:

1- أليس الشاعر ابن بيئته وعليه تسليط الضوء على قضايا تحاكي مجتمعه؟

بالطبع الكاتب بصفة عامة وليس الشاعر فقط أيا كان هذا الكاتب فهو ابن بيئته ومن ابتعد عن بيئته ... فلا علاقة له بالكتابة الحقيقية

فالكاتب انعكاس لمحيطه ... ولكن أين يكون الإبداع ... وهنا تكون الإجابة بقدر ما استطاع أن يمزج الخيال بالواقع ... واللغة التي يكتب بها ... فالشاعر له لغته التي تحلق، وهي تنقل لك الهم والإشكاليات التي من حوله ... وحتى القصة والرواية باتت تتمتع بلغة شعرية أنيقة .

2- هل برأيك الشعراء في عالمنا العربي يتطرقون إلى الأزمات التي تعيشها شعوبنا من خلال كتاباتهم؟

ليس كل الشعراء أو الأدباء قاموا أو تطرقوا للأزمات التي تعانيها الشعوب ... وبعض من تطرق نجد أنه يبحث عن التصفيق والشعبية... وبعضهم تطرق بصدق وبحرفية وإحساس عالي لهذه الأزمات .

3- لماذا نجد أغلب الشعراء في هذا العصر يكررون أنفسهم في كتاباتهم ولا نجد الكثير من الإبداع؟

الكثير من هؤلاء الشعراء قليل الثقافة ...ويعتمد على موهبته فقط... فينضب مخزونه وتحد قدرته على التحليق... وبعضهم يتخذ من الشعر صنعة متى شاء كتب ومتى شاء صمت.

لهذا نجده يكرر نفسه بمفردات مختلفة، ويدور بحلقة مغلقة.

4- كيف تنظر إلى الشعر باللغة المحكية (العامية)؟

الشعر باللغة العامية له مكانه وأنا شخصيا من عشاقه لأن هناك شعراء مبدعين في هذا الصنف ... فمن منا لا يعرف الشاعر المصري الكبير عبد الرحمن الأبنودي .. والشاعر أحمد رامي ...وأحمد فؤاد نجم والشاعر السوري عمر الفراء .. وفي كل الأقطار العربية هناك شعراء عامية مبدعون .

5-هل الشاعر محمد صوالحة يجد الشعر العربي الآن بعصره الذهبي ؟

أبدا .. الشعر بعيد عن هذا العصر كل البعد .. وإن كان هناك شعراء مبدعون وكبار ... ولكن تبقى الغالبية منهم بعيدة عن الإبداع الحقيقي .

6-ماذا تقول للشعراء الطارئين على الشعر ويعتلون المنابر وهم لا يتمتعون بأدنى مقومات الشاعر من حيث استخدام اللغة السليمة ومن حيث اللفظ وغيرها من أمور أخرى؟

هؤلاء في أغلبهم ممن ظهروا على مواقع التواصل الاجتماعي وانتشروا من خلاله ... فوجدوا من يمنحهم المنصة .. ونجحوا في تكوين الشلل التي تصفق لهم ... وهنا أقول لهم ... ابتعدوا عن المنصات واتركوها لأصحابها ... وهنا يقع اللوم على النقد الغائب .. وظهور النقد المادح للنص.. والكاتب حيث يجعل منه مبدعا لا يتكرر أو يعيدنا من خلال ما كتب عن هذا الكاتب والشاعر إلى العصر الجاهلي أو عصر المتنبي.

7- كرئيس تحرير لموقع آفاق حرة وتنشر للكثير من الشعراء ما هي أبرز القصائد التي استوقفتك ؟ ولماذا؟

كثير من القصائد استوقفتني.. وتركتني أحلق بعيدا معها .. فهناك الشاعر العراقي حيدر الخفجي ... وقصائد الشاعر الأردني علي الفاعوري صاحب الصوت الخاص به ...و بلغته البسيطة والبعيدة عن التعقيد والتقعير ... وخلق الصورة الشعرية المدهشة من لغة سهلة الفهم .

8 – ما هو العمل الأدبي الأحب على قلب محمد صوالحة؟

هناك الكثير من الأعمال الأدبية التي أحبها إلا إن كان القصد من هذا للآخرين ... فهناك ديوان شعري أزرق مما أظن للشاعر علي الفاعوري، والأشجار تحلق عميقا للشاعر العراقي الدكتور سعد ياسين يوسف، ورواية خلق إنسانا (شيزوفرينيا) للأديبة عنان محروس.. أما إن كان المقصود نتاجي.. فمذكرات مجنون في مدن مجنونة هو الأحب إلى قلبي.

9-من من الشعراء العرب والعالميين كان له تأثير على مسيرتك الأدبية؟

أنا من عشاق الشعراء العرب ... فأعشق طرفة بن العبد من العصر الجاهلي .. وأبا فراس الحمداني من العصر العباسي ... ومن العصر الحديث كان محمود درويش ونزار قباني وإبراهيم ناجي .. وجبران خليل جبران

10- ما هي المساحة التي تعطيها لكتابة القصة ضمن أعمالك الادبية؟

لا أعطي مساحة لأي صنف .. فهي فكرة تولد ... فكيفما ولدت تكون ... فأحيانا تكون قصة قصيرة .. وأحيانا سرد .. وأحيانا ما تعرف بقصيدة النثر.

حاورته من لبنان

نجوى الغزال - نشر الحوار بتاريخ 3/ 2/ 2022

التراجم

السيرة الذاتية لسعاد محمد الناصر

بكالوريوس إدارة واقتصاد شاعرة وقاصة

عضو في الرابطة العربية للاداب والثقافة / بغداد .

عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق

عضو منتدى نازك الملائكة

عضو منتدى الكلمة / كنيسة ماركوركيس

عضو رابطة المرأة للأبداع والابتكار

عضو في مجموعة فرسان العمود والتفعيلة

نشرت في عدة صحف عربيه وعراقية

شاركت في عدة مهرجانات ادبيه وحصلت على درع الابداع وشهادات شكر و تقدير

شاركت في كتاب بوح النواعير مجموعه قصصيه صادر عن الرابطة العربية للآداب والثقافة 2017

شاركت في كتاب ارق جماعي مع مجموعة شعراء صادر عن الرابطة العربية

للآداب والثقافة2017

شاركت في كتاب همس أقلامهن مع مجموعة كاتبات عربيات عن دار نهر الكتب للنشر والتوزيع في مصر2019

شاركت في كتاب شاطئ النسيان عن دار الزيات للنشر والتوزيع في مصر2018

شاركت في كتاب الأديبات الكوّاتب العراقيات في العصر الحديث ج/ 4 2017

شاركت في كتاب دراسات في الشعر العراقي المعاصر / 2016

شـــاركـت في كـتـاب غصـــص وقصـــص مـن جـحـيـم التهجيرعن/ مركز منـدلي الحضـــاري للتوثيق والـدراســات / 2018

شاركت في كتاب موسوعة الشعر العراقي الفصيح

شاركت في كتاب هذا العراق

شاركت في كتاب الحسين في عيون الشعراء

شاركت في كتاب معجم الاديبات والكواتب العراقيات في العصر الحديث

اصدرتُ مجموعات شعريه:

عبق البنفسج/ 2010 فجر جديد/ ، حوار صامت الطبعة الأولى / 2016 والطبعة الثانية / 2017، آنية النور/ 2017، نبراس الحرية والاباء (ملحمة شعرية) / 2017الطبعة الأولى و2018 الطبعة الثانية، لا حياة بدونك/ 2018

لن تنحني السنابل/ 2019

أعلنُ حبي

الحب لا يتكلم كثيراً

- مجموعة / قصصية (لن يموت الياسمين)2018

-مجموعة قصصية للأطفال (رفقـًا بقلبي الصغير)

علّمني جدي

أنا وجدتي وأعقل المجانين

- (أفكار في دهاليز الذاكرة) مجموعة مقالات وسيّر / 2019

الجزء الاول

شاركت في عدة مسابقات للقصة وأحرزتُ مراكزاً متقدمة

-اصبوحة في المركز الثقافي في شارع المتنبي لتوقيع كتاب آنية النور بإشراف الرابطة العربية للآداب والثقافة

- امسيه شعريه في البيت الثقافي في محافظة بابل لتوقيع كتاب حوار صامت

- امسيه شعريه في قضاء الهندية

-اصبوحة في المركز الثقافي في شارع المتنبي لتوقيع كتاب لا حياة بدونك بإشراف مؤسسة فنون الثقافية

-حفل توقيع كتاب نبراس الحرية والأباء في قضاء الهندية بإشراف مؤسسة الأبداع الفكري.

- حفل توقيع كتاب لا حياة بدونك في مجلس حسام الشلاه في محافظة بابل

- اصبوحة في البيت الثقافي في مدينة الصدر

- لقاء في اذاعة الفيحاء برنامج مثقفون من بلادي في محافظة بابل

- لقاء في اذاعة روى في برنامج رواق العظمه في محافظة بابل

- لقاء في قناة الإباء الفضائية وبرنامج خبز امي

- لقاء في قناة شذرات برنامج قوارير

- احتفاء في المركز الثقافي في قاعة جواد سليم في شارع المتنبي لتوقيع كتاب لا حياة بدونك

-أصبوحة في البيت الثقافي / بغداد الجديدة

- تكريم في كنيسة ماركوركيس في احتفالية لتكريم المبدعات

- تكريم في مهرجان بابل لتجمع شعراء العمود.

لقاء في قناة الاتجاه الرسم بالكلمات

ولقاء آخر للحسين نكتب

-تكريم في مهرجان اتحاد الأدباء في بغداد لتجمع شعراء العمود.

-اشتركت في مسابقة دار إنسان للنشر في مصر وأحرزت المركز الثاني على مستوى العالم العربي عن قصة ويبقى الحب/ 2017

اشركت في مسابقة الكيان الأدبي العالمية وأحرزت المركز الرابع عن قصة حلاوة الأيمان/ 2018

- نشرت في الصحف والمجلات العراقية والعربية والعالمية جريدة النهار العراقية مجلة معارج الفكر التي تصدر في برلين. جريدة العربي اليوم، جريدة الزمان المصرية جريدة العراق الأخبارية، جريدة العراق في استراليا.

السيرة الذاتية للقاصة المغربية الأستاذة سعيدة لقراري

حاصلة على الإجازة في الأدب العربي

أستاذة في مادة اللغة العربية

مدققة لغوية

منشطة لورشات ولقاءات ثقافية

صدر لها:

"وداعا أحلام الغد" مجموعة قصصية سنة 2015

"عراة خلف الستار " مجموعة قصصية سنة 2019

"جيوب الخوف" مجموعة قصصية سنة 2022

شاركت في عدة ملتقيات وطنية للقصة القصيرة، وندوات ثقافية متنوعة

تنشر بشكل شبه منتظم بجرائد وطنية وعربية مختلفة..

السيرة الذاتية للفنانة التشكيليّة المغربيّة ربيعة القدميري

_فنّانة تشكيليّة مغربيّة ألمانيّة.

_حاصلة على عدّة جوائز دوليّة آخرها جائزة الجندول في البندقيّة..

_عضو ملتقى الشعراء العرب،

قسم الفنّ التشكيليّ

_أقامت عدّة معارض شخصيّة ودوليّة في إيطاليا.. كوريا الجنوبيّة.. جنوب أمريكا..

السيرة الذاتية للشاعر محمد علي شمس الدين

(2022/1942)

شاعر لبناني، مواليد بلدة بيت ياحون على الحدود الجنوبية للبنان. انتقل أيام احتلال بلدته ليعيش بين بيروت و بلدة عربصاليم في إقليم التفاح / مع زوجته (ابنة عمه) السيدة خديجة شمس الدين وأولاده : ابنه : علي محمد علي ، وبناته : سمر وسوزان ورباب وآسيا .

د. محمد علي شمس الدين حائز على إجازة في الحقوق وإجازة في التاريخ ودكتوراة دولة في التاريخ / درس تاريخ الفن في الجامعة اللبنانية لفترة محدودة.

الأعمال الشعرية:

صدرت له بين 1975/ 2020 الأعمال الشعرية التالية :

قصائد مهربة إلى حبيبتي آسيا 1975 / غيم لأحلام الملك المخلوع/ أناديك يا ملكي وحبيبي / الشوكة البنفسجية / طيور إلى الشمس المرة / أما آن للرقص أن ينتهي / أميرال الطيور / يحرث في الآبار / منازل النرد / ممالك عالية / شيرازيات / الغيوم التي في الضواحي / اليأس من الوردة ..

صدرت الأعمال الشعرية عام 1994عن دار سعاد الصباح / القاهرة 1994.

كما صدرت بعد ذلك الأعمال الشعرية عام 2009 في مجلدين عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

_صدرت قصائد مختارة بعنوان " حدائق آسيا" الدار العربية للعلوم (ناشرون) بالاشتراك مع دار الاختلاف الجزائر عام2010.

نجوم في المجرة / مختارات شعرية / دار آفاق عربية القاهرة 2011

_ ينام على الشجر الأخضر الطير / هدية مجلة دبي الثقافية / شباط 2012.

_النازلون على الريح دار الآداب 2013.

_سطوح غادرت ساكنيها / بيت الشعر / الشارقة (جائزة الشارقة للشعر العربي) 2015

ثلاثة أعمال مختارة : الشوكة البنفسجية / أميرال الطيور / منازل النرد عن الهيئة العامة لقصور الثقافة القاهرة 2016.

كرسي على الزبد / دار الآداب 2019.

الأعمال النثرية:

رياح حجرية 1981 / كتاب الطواف 1987/ حلقات العزلة 1993/ غرباء في مكانهم 2009 / آخر ما تركته البراري (سيرة

صغيرة) دار النهضة العربية 2020. الإصلاح الهادئ دار اوراق شرقية1985.

كتب للأطفال:

غنوا غنوا قصائد للصغار بجزئين عن مركز التدريب الاجتماعي ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) 1983

12قصة ملونة للصغار عن دار الحدائق بطبعات متعددة

عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين / عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق / عضو شرف في رابطة الكتاب الأردنيين

قرأ أشعاره في جميع العواصم العربية وبعض العواصم الأجنبية مثل باريس، لندن، كافالا باليونان، طهران.

ترجم معظم شعره إلى الإسبانية وقدمت فيه باللغة الإسبانية أطروحة دكتوراة بجزئين من900 صفحة من قبل الدكتور

حسين علي أمين في جامعة الأوتونوما (المستقلة) بمدريد أجيزت بامتياز عام 1991.

السيرة الذاتية والأدبية للأديب محمد صوالحة

الاسم: محمد حسين الصوالحة

مواليد: ديرعلا (الصوالحة) عام 1965

_محرر في صحيفة بناة المستقل بجريدة الأسواق (سابقا)

_مراسل جريدة شبابيك (سابقا)

_عضو مؤسس في أسرة الأدباء الشباب

_عضو بيت الثقافة والفنون.

_شارك وأدار العديد من الأمسيات الشعرية وخصوصا مهرجانات الفرسان الابداعية، كما شارك في عدد من الأمسيات الأدبية.

_التكريمات : حاز العديد من الدروع والشهادات التقديرية من عدد من الملتقيات الأدبية.

_صدر له:

_كتاب مذكرات مجنون في مدن مجنونة 2018

_كتاب كلمات مبتورة 2019

_مشارك في كتاب: صهيل الفرسان الصادر عن أسرة الأدباء الشباب عام 99

له مخطوطان: أنا ولونا

_مؤسس ورئيس تحرير موقع آفاق حرة للثقافة

بالإضافة إلى أنه مصور فوتوغرافي.

السيرة الذاتية للكاتب

ناصر رمضان عبد الحميد

21/ 7/ 1975

أديب وشاعر وكاتب صحفي وناقد

- عضو اتحاد كتاب مصر
- عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية
- مؤسس ورئيس ملتقى الشعراء العرب
- رئيس تحرير موقع ومجلة أزهار الحرف

صدر له:

- الشعر:

المجموعة الكاملة (شعر) ستة أجزاء، وتضم عشرين ديوانا، وهي كالتالي:

قالت لي أمي

2- حديث النار

3- حين تنام الفصول

4 - للحب رائحة الأرق (ومضات)

5- شموخ (قصائد في حب الزعيم) جمال عبد الناصر

6- لن أنسحب

7- ترانيم روح

8- بي حيرة الصياد

9- مرايا الرحيل

10- طيفك بين الرصاص

11- منافي القلق

12- أغفو في ثياب أبي

13- قوس ولا قزح

14- أنت إمرأة فوق العادة

15- أنا عرّاب قافيتي

16- أنا أصداء أغنيتي

17- للفجر أغنية أخيرة

18- نزيف الغربة

19- في مديح الخيبة

20- لم يعد يغرد العصفور

- النثر

21 - الوهابية والمرأة (دراسة تاريخية)

22- منمنمات ثقافية (مقالات تاريخية ودراسات)

23- على هامش الأربعين (مقالات ودراسات)

24- فقه الإبداع (مقالات ودراسات)

25- الفن في مواجهة الحياة (مقالات ودراسات)

26- فضاءات اللفظ والمعنى (نقد)

27- فقه التعامل (تنمية بشرية)

28- شاعرات عرفتهن (تراجم) 1،2،3

29- سهيلة الحسيني (نخلة العراق السامقة) تراجم

30- الشاعر مثقفا (نقد)

31- شعراء عرفتهم "عصمت حسّان"

32- شعراء عرفتهم "محمد سعيد الغول"

33- شعراء عرفتهم "أحمد عبد الهادي"

34- شعراء عرفتهم "محمود مفلح"

35- شعراء عرفتهم "محمد علي عبد العال"

36- شعراء عرفتهم "محيي الدين صالح"

37- أوراق الخريف (نقد)

38- في المطار (رواية)

39- فقه القصّة (نقد)

40- فقه الرواية (نقد)

41- من هنا وهناك (مقالات ودراسات)

42- علمني الحب (نصوص أدبيّة)

43- موسوعة الومضة (نبضات وامضة) ومضات شعرية، جمع وإعداد بالاشتراك

44- من قريب (مقالات ودراسات)

45- على هامش الأدب (مقالات ودراسات)

46- لي ما ليس لي (مختارات وترجمة) تغريد بو مرعي

47_موسوعة من أزاهير الأدب 1.2.3 جمع وإعداد بالاشتراك

48- موسيقى التجلي (نقد)

49- فقه الحياة (تنمية بشرية)

50- تغريد البانسو (نقد)

51- فقه الشعر (حوارات ومقالات)

52- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (سخاء حمد جنود) طبع رقمي

53- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (نينا طاهر) طبع رقمي

54- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (ليلى العطار) طبع رقمي

55- رائدات الفن التشكيلي في الوطن العربي (مي صايغ) طبع رقمي

56- بين الأدب والتاريخ (مقالات ودراسات) اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

57- أقلام وأهاوم (نقد) دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

- كما أن جميع مؤلفات الكاتب مطبوعة رقميا وتصدر عن مكتبة العبيكان بالمملكة العربية السعودية، فرع القاهرة.

58_الحداثة في الإسلام قراءة في فكر الدكتورة بشرى اقليش، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

59_جنون الحرف، دراسات وحوارات، دار اسكرايب للنشر والتوزيع بالقاهرة، بالتعاون مع ملتقى الشعراء العرب 2023

- للتواصل مع الكاتب:

00201559533555

الفهرس

الإهداء 3

ديوان (الحب لا يتكلم كثيراً) للشاعرة العراقية/ سعاد محمد الناصر وماهية الأدب ومهامّه 8

جيوب الخوف للكاتبة المغربية: سعيدة لقراري وتطور الفن القصصي الحديث 27

لوحة (مفتاح الحرية) للفنانة التشكيلية المغربية (الألمانيّة): ربيعة القدميري بين الألم و الأمل 46

الشاعر محمد علي شمس الدين وكيف عرفته 53

النصوص 65

الغابة 67

أغنية قاسية في نيسان 69

شطرنج(إلى أبي العلاء المعري)..... 72

الصحفي محمد صوالحة وكيف عرفته 75

التراجم 83

السيرة الذاتية لسعاد محمد الناصر 85

السيرة الذاتية للقاصة المغربية الأستاذة سعيدة لقراري92

السيرة الذاتية للفنانة التشكيليّة المغربيّة ربيعة القدميري

..... 94

السـيرة الـذاتيـة للشـاعر محمـد علي شـمس الـدين (1942/ 2022) 95

السيرة الذاتية والأدبية للأديب محمد صوالحة 100

السيرة الذاتية للكاتب 102

الفهرس 109